

فاعلية برنامج تدريبي لتعزيز مقومات العمل الريادي لتنمية التوجه الريادي لطالبات قسم تصميم الأزياء

[The effectiveness of a training program to enhance the components of entrepreneurial work to develop the entrepreneurial orientation of students in the Fashion Design Department]

سميرة سعد العمري¹ و نجلاء جابر الثبيتي²

¹محاضر بقسم تصميم الأزياء كلية التصميم والفنون بجامعة جدة، طالبة دكتوراة بقسم تصميم الأزياء بجامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

²أستاذ تصميم الباترونات وتنفيذ الملابس المشارك، بقسم تصميم الأزياء بكلية التصميم والفنون بجامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

Sameera Saad Al Omari¹ and Najla Jabir Thobaiti²

¹Lecturer in the Fashion Design Department at the Faculty of Design and Arts, Jeddah University, and a PhD student in the Fashion Design Department at Umm Al-Qura University, Saudi Arabia

²Associate Professor of Pattern Design and Garment Construction, Fashion Design Department, Faculty of Design and Arts, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia

Copyright © 2025 ISSR Journals. This is an open access article distributed under the **Creative Commons Attribution License**, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

ABSTRACT: The Kingdom of Saudi Arabia seeks to develop the fashion entrepreneurship sector as it is one of the important industries with a positive impact on the local economy. Therefore, the study aimed to prepare a training program in fashion entrepreneurship, with the goal of revealing the effectiveness of the program in enhancing the components of entrepreneurial work (entrepreneurial intentions and entrepreneurial competence) among female students in the fashion design department, as well as its effectiveness in developing the entrepreneurial orientation of the students, and investigating the correlational relationship between the components of entrepreneurial work and the entrepreneurial orientation in fashion among female students in the fashion design department. The study followed an experimental method with a quasi-experimental design using a single group with pre- and post-tests for the same group. It was applied to a purposive sample of 65 individuals, using two scales developed by the researchers: the scale of entrepreneurial work components and the scale of entrepreneurial orientation. The results indicated That the training program developed was highly effective in enhancing the components of entrepreneurial work and also in developing entrepreneurial orientation in fashion entrepreneurship. This was evidenced by statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the experimental group students in the pre- and post-tests in favor of the post-test. The study also found a positive correlational relationship with statistical significance at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the components of work and entrepreneurial orientation in fashion. Therefore, the research recommends focusing on enhancing the components of entrepreneurial work to contribute to the development of the entrepreneurial sector in fashion.

KEYWORDS: entrepreneurship, fashion entrepreneurship, entrepreneurial intentions, entrepreneurial competence.

ملخص: تسعى المملكة العربية السعودية الى تطوير قطاع ريادة الأزياء باعتباره من الصناعات الهامة ذات الأثر الإيجابي بالنتائج المحلي. لذا يسعى هذا البحث الى إعداد برنامج تدريبي لريادة الأعمال في الأزياء بهدف الكشف عن فاعلية البرنامج في تعزيز مقومات العمل الريادي (النوايا الريادية – والكفاءة الريادية) لدى طالبات قسم تصميم الأزياء، وفاعليته أيضاً في تنمية التوجه الريادي لطالبات، والتقصي عن العلاقة الارتباطية بين مقومات العمل الريادي، والتوجه الريادي في الأزياء لدى طالبات قسم تصميم الأزياء. اتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم الشبه تجريبي ذو المجموعة الواحدة بالتطبيق القبلي والبعدي لنفس المجموعة. بالتطبيق

على عينة قصدية والاختيار عشوائي قوامها 65 مفردة، باستخدام مقياسين من إعداد الباحثان وهما: مقياس مقومات العمل الريادي، ومقياس التوجه الريادي. فأفسرت النتائج بان البرنامج التدريبي الذي تم بنائه يتصف بالفاعلية المرتفعة في تعزيز مقومات العمل الريادي وأيضاً في تنمية التوجه الريادي بزيادة الأعمال في الأزياء. وذلك لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والتبعدي لصالح الاختبار البعدي. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مقومات العمل والتوجه الريادي في الأزياء. لذا يوصي البحث بالاهتمام بتعزيز مقومات العمل الريادي للمساهمة بتنمية القطاع الريادي بالأزياء.

كلمات دلالية: ريادة الأعمال، ريادة الأزياء، النوايا الريادية، الكفاءة الريادية.

1 المقدمة

لا تقف نهضة البلاد الاقتصادية على المشروعات الكبيرة فقط! بل حتى المشروعات الناشئة باعتبارها الجزء المحرك لنهضة والنمو الاقتصادي، وإن بدأت صغيرة إلا أنها مع الاستدامة والتطوير ستصبح ثقلًا اقتصاديًا عاليًا يعود نفعها على المجتمع. لذا زاد الاهتمام العلمي بدراسة ريادة الأعمال من كافة المجالات بما فيها قطاع الأزياء، خاصة من جانب السمات الشخصية لرواد الأزياء؛ وذلك لارتباط ريادة الأعمال بالسمات الشخصية وهو ما تسمى بالكفاءة الريادية التي صُنفت كإحدى مقومات العمل الريادي؛ لأنها تعد مهمة سابقة بشكل خاص لنية القيام بالمشاريع الجديدة. ويرجع أساس الكفاءة الريادية إلى الكفاءة الذاتية المدركة، وهي أحد أهم مفاهيم أبعاد شخصية الفرد حيث ترتبط بتوقعات وقتاعة الفرد الذاتية لمدى قدرته على الأداء والعمل والتي تحدد في نهاية الأمر طبيعة مدى السلوك الذي يقوم به (تأخوليت، 2021). ويمكن إكساب تلك الكفاءة الريادية بالسعي في بناء البرامج التدريبية بزيادة الأعمال في الأزياء لتطوير المهارات الريادية ومنح المعرفة التي يحتاجها المتدرب الريادي لصنع الإبداع والابتكار في السوق، والتوفيق بين السوق العالمي والمحلي. وتطوير وتحسين قدرات الريادية وتعزيز والثقة المطلوبة، التي بدورها تعزز النوايا الريادية. والتي تمثل الجانب الثاني بمقومات العمل الريادي؛ لأن كل مشروع جديدة تسبقه فكرة ونية لتجسيده (شكشك، 2022)، لذا اهتمت العديد من دراسات ريادة الأعمال مؤخراً بموضوع النية الريادية؛ لأن من الراجح أن الأشخاص الذين يملكون مشاريع ريادية كان لهم معرفة بزيادة الأعمال، فالنية الريادية ما هي إلا النقطة الفاصلة الحقيقية بين إنشاء المشروع الريادي من عدمه. فهذه المواقف المشجعة بتعزيز مقومات العمل الريادي (الكفاءة الريادية – النوايا الريادية) عبر البرامج التدريبية تولد نيات قابلة للتنفيذ تتبع الرغبة، فتتحول نيات إلى سلوك، حيث أشارت نظرية السلوك المخطط أنها تساهم تعزيز المهارات، والخبرات الريادية، وتساهم بإكساب الثقة والقدرة على التحكم بالأفكار الريادية وتقدير جدوى تنفيذها عند التفكير بالبدء في العمل التجاري، بالتالي يترتب عليه إجراء محتمل حول التوجه الريادي (المحمد، 2022) الذي أصبح من القضايا المهمة التي حظيت باهتمام واسع في اكتشاف وخلق الفرص الريادية المبتكرة والفريدة، وذلك من خلال تحفيز المشاريع الريادية التي بدورها تعد المحرك في التنوع الاقتصادي الذي تسعى الدول لتحقيقه في خططها المستقبلية (حمد، 2019). بكافة المجالات منها قطاع الأزياء حيث ساهمت الثورة الصناعية بمجال الأزياء في إثارة الاهتمام بزيادة الأعمال بها كحل للالتزامات كالركود الاقتصادي، وارتفاع معدلات البطالة، والتقلبات التي شهدتها التجارة العالمية خلال العقود الأخيرة بدرجة لم يشهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية (زيدان، 2011؛ شحاته، 2013).

لذا تعد ريادة الأعمال بقطاع الأزياء قضية جوهرية؛ حيث تولد هذه الصناعة كما أشار النعيمي (2024) أكثر من 2.5 تريليون دولار على مستوى العالم، وتوظف أكثر من 75 مليون شخص. مما يجعلها واحدة من أكبر الصناعات الهامة في العالم. وبما أن مشهد أعمال الموضة يتكون من العديد من الممثلين الصغار الذين يتنافسون في سوق الأزياء. وغالبيتهم يواجهون تحديات شخصية وخارجية. أهمها أن غالبية شركات التجزئة الصغيرة للأزياء تواجه معدلات فشل عالية بنسبة 98% [1]. لأن رواد الأعمال بقطاع الأزياء غالباً يمتلكون معظم المهارات والمعارف المطلوبة لتصميم الأزياء، لكنهم! يفتقرون إلى التدريب في مجالات ريادة الأعمال الذي له دور فعال في تطوير خطط الأعمال وتزويد من فرص البقاء في السوق [2]، [3]. خاصة أن العديد من رواد الأعمال الناشئين ما زالوا يكافحون في كل مرحلة من مراحل بدء وتنمية أعمالهم. وان هناك حاجة ماسة لتحديد المهارات والمساعدات المتوقعة لبدء وتشغيل الأعمال الريادية بقطاع الأزياء [4].

2 مشكلة البحث

أصبحت القيادات الحكومية في المملكة العربية السعودية داعمة للمواهب المحلية بصناعة الأزياء؛ باعتبار أن صناعة الأزياء بالمملكة العربية السعودية ساهمت في الناتج المحلي الإجمالي في 2022، بنسبة 1.4%. وتبين من خلال المؤشرات الرئيسية لصناعة الأزياء بالربع الأول من عام 2024، بأن نسبة النمو المتوقع لقطاع الأزياء في السعودية خلال الفترة من 2021 و2025 تبلغ نحو 48% (النعيمي، 2024). ولتعرف على مدى احتياج طالبات وخريجات قسم تصميم الأزياء للإثراء المعرفي بزيادة الأزياء أجرتا الباحثتان دراسة الاستطلاعية على عدد من طالبات وخريجات قسم تصميم الأزياء، بلغ قوامها (56 مفردة) فتمثلت أهم النتائج برغبة العينة بالدخول بزيادة الأعمال في الأزياء، لكن! دون إقدام بنسبة 91%، وذلك لضعف مهارات التوجه الريادي المكتسبة من المقررات الدراسية بنسبة 89%. فمن هنا ظهرت الحاجة الماسة لتعزيز التوجه الريادي لطالبات قسم الأزياء عبر مقومات العمل الريادي، ويكون ذلك ببناء برنامج تدريبي؛ حيث أثبتت نتائج الدراسات العلمية وجود علاقة إيجابية بين التوجه الريادي والسلوك الريادي المكتسب عبر البرامج التدريبية المعززة لمقومات العمل الريادي (الكفاءة والنوايا الريادية)، التي تعد من المتطلبات الأساسية لتنمية التوجه الريادي (إبراهيم، 2024) [5]، [6].

3 التساؤلات

3.1 التساؤل الرئيسي: ما فاعلية البرنامج التدريبي لتعزيز مقومات العمل الريادي لتنمية التوجه الريادي لطالبات قسم تصميم الأزياء؟ ويتفرع منه:

3.1.1 ما فاعلية البرنامج التدريبي لتعزيز مقومات العمل الريادي (الكفاءة الريادية – النوايا الريادية) بتنمية التوجه الريادي لطالبات قسم تصميم الأزياء؟

3.1.2 ما فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية التوجه الريادي في الأزياء لطالبات قسم تصميم الأزياء؟

3.1.3 ما العلاقة الارتباطية بين مقومات العمل الريادي، والتوجه الريادي في الأزياء؟

4 الأهداف

- 4.1 الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي في تعزيز مقومات العمل الريادي (النوايا الريادية – والكفاءة الريادية) لدى طالبات قسم تصميم الأزياء.
- 4.2 الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية التوجه الريادي في الأزياء لطالبات قسم تصميم الأزياء.
- 4.3 التقصي عن العلاقة الارتباطية بين مقومات العمل الريادي، والتوجه الريادي في الأزياء لدى طالبات قسم تصميم الأزياء.

5 الفروض

- 5.1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($A \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مقومات العمل الريادي.
- 5.2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($A \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التوجه الريادي في الأزياء.
- 5.3 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($A \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مقومات العمل الريادي، ومقياس التوجه الريادي في الأزياء.

6 الأهمية

- 6.1 زيادة الوعي حول ثقافة ريادة الأعمال في الأزياء.
- 6.2 إثراء المكتبة العربية بموضوع حيوي مؤثر في الاقتصاديات الوطنية لندرة الدراسات بمجال ريادة الأعمال في الأزياء.
- 6.3 صقل المواهب الريادية وتحفيزها للاندماج في المجتمع الريادي؛ لتقليل البطالة وإيجاد فرص عمل للخريجات.
- 6.4 يساهم في تطوير قطاع ريادة الأعمال في الأزياء من خلال التعرف على العوامل المؤثرة وتقديم التوصيات لتعزيزها.

7 الحدود

البشرية: الطالبات المسجلات بقسم تصميم الأزياء بجامعة جدة.
الزمانية: طبق البحث بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي: 1445-1446هـ / 2023م.
المكانية: قسم تصميم الأزياء بكلية التصميم والفنون بجامعة جدة في محافظة جدة بمنطقة مكة المكرمة.

8 المصطلحات

فاعلية: تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه البرنامج بغرض تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على الزيادة والنقصان في متوسطات درجات أفراد العينة في مواقف فعلية داخل معمل الدراسة (صادق وأبو حطب، 2000).

مقومات العمل الريادي: تعني الأنشطة التي يجب إتقانها لتوجه نحو إعداد المشاريع الريادية، وتحقيق الشروط المساندة في تحقيق النجاح بها (إسكندر، 2022). وتصنف بالبحث الحالي إلى:

النوايا الريادية: تعرف وفق نظرية السلوك المخطط لـ (Ajzen, 1991): بأنها رغبة الطلبة واستعدادهم للشروع في عمل ريادي خاص بهم بعد التخرج (إسكندر، 2022)، [7]. وعرفت النية الريادية أيضاً بأنها الحافز المؤثر على سلوك الأفراد (الطلبة) في بدء العمل الريادي من خلال توافر أبعاد التوجه الريادي في الشخص المتعلم باعتبارها سمات شخصية تساهم في احتمالية مشاركتهم في نشاط ريادة الأعمال (إبراهيم، 2024).

الكفاءة الريادية: تعرف الكفاءة الريادية بأنها: ثقة وإيمان الفرد بمهاراته وقدراته المرتبطة بإنجاز مهام أو سلوكيات ريادية بأنشطة ريادة الأعمال [7]، [8].

التوجه الريادي: يعرف بأنه: عملية ديناميكية تستخدم لتأمين الثروة، عن طريق الأفراد المخاطرون في رؤوس أموالهم والالتزام بالتطبيق، والسعي لإضافة بعض المنتجات أو الخدمات ذات القيمة المضافة من خلال تخصيص موارد جديدة أو فريدة (النجار والعلي، 2010). وعرفته مخيمر (2018) بأنه: السلوك الذي يوجه المنظمة نحو الاعتماد على والمخاطرة، والإبداع، والاستقلالية، والمنافسة، والاستباقية. وذلك بهدف تحقيق الفرص الاستثمارية، وخلق قيمة للمنظمة، وتحقيق أفضل العوائد عبر استخدام المنظمة الطاقات الناتجة لديها، بهدف زيادة استعمالها في عملية التنافس بذكاء.

9 الإجراءات المنهجية للبحث

9.1 منهج البحث

ينتمي البحث الحالي الى الأبحاث الشبه تجريبية، باستخدام المجموعة الواحدة بالتطبيق القبلي والبعدي لنفس المجموعة.

9.2 مجتمع وعينة البحث

المجتمع: تكون مجتمع البحث من جميع الطالبات المسجلات بالمستوى السابع والثامن بقسم تصميم الأزياء بجامعة جدة للعام الدراسي 1445-1446هـ/2024م، والبالغ عددهن (80 طالبة).

العينة: أعتد البحث على العينة القصدية والاختيار عشوائي وبلغ قوامها (65 مفردة) من طالبات جامعة جدة بالمملكة العربية السعودية. لأن الباحثان هن القائمتان بالعملية التعليمية للعينة.

9.3 أدوات البحث

انقسمت أدوات البحث الى أدوات التجريب، وأدوات التقويم. وفيما يلي تفصيلا لذلك:

9.3.1 أدوات التجريب

تتمثل أدوات التجريب ببناء البرنامج التدريبي بما يحويه من استراتيجيات لتعزيز المعارف النظرية والمهارات الريادية المعززة لمقومات العمل الريادي وتنمية التوجه الريادي. وفيما يلي تفصيلا لذلك:

أولاً: تحديد الاحتياجات التدريبية: تم تحديدها في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية المطبقة على عدد من طالبات وخريجات قسم تصميم الأزياء، بلغ قوامها (56 مفردة) بهدف التعرف على مدى احتياجاتهم المعرفية بمجال ريادة الأعمال في الأزياء، فأسفرت أهم النتائج عن احتياجهن الى الخبرة الريادية بنسبة 64 %، ومعرفة الجهات الداعمة للمشاريع داخل الجامعة وخارجها وذلك بنسبة 55 %. ومن الخدمات التي يحتجن لها للانخراط بهذا المجال: الإرشاد في إعداد متطلبات المشروع لتقديمه للجهات الداعمة وذلك بنسبة 67 %، ومعرفة الخدمات التمويلية وذلك بنسبة 69 %.

ثانياً: تحديد عنوان البرنامج: تم تحديد العنوان بـ «برنامج التدريبي لتعزيز مقومات العمل الريادي لتنمية التوجه الريادي لطالبات قسم تصميم الأزياء».

ثالثاً: تحديد خصائص المتدربين (الفئة المستهدفة): فقد أشار جيرولد (1987) إلى ضرورة التعرف على خصائص الفئة المستهدفة بالتدريب كشرط جوهري لنجاح البرامج التدريبية، وعليه فقد تم التعرف على خصائص المتدربات قبل البدء بتنفيذ البرنامج التدريبي: فمن حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي: فقد تم اختيار عينة البحث من الطالبات المسجلات بالجانب العملي لمقرر تسويق الأزياء الذي يعد مهارة أساسية ومكملة لريادة الأعمال، ويسكن في مدينة جدة، وذلك لضمان تجانس العينة في المستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي. ومن حيث العمر الزمني: فقد تمت مراعاة التقارب العمر الزمني باختيار العينة من الطالبات بالمستوى السابع والثامن وهن ما بين ٢٠ - ٢١ سنة تقريباً للمجموعة.

رابعاً: تحديد أهداف البرنامج التدريبي:

(أ) الهدف الرئيسي للبرنامج التدريبي: وهو تعزيز مقومات العمل الريادي (النية الريادية - الكفاءة الريادية) لتنمية التوجه الريادي لطالبات قسم تصميم الأزياء.

(ب) تحديد الأهداف الفرعية: تمثلت أهداف البرنامج بـ:

- ب 1: التعرف على ريادة الأعمال بقطاع الأزياء.
- ب 2: التعرف على رواد الأعمال (السمات- الجدارات - التحديات).
- ب 3: التعرف على طرق توليد الأفكار الريادية بقطاع الأزياء.
- ب 4: إجادة التحقق من الأفكار بإعداد نموذج العمل التجاري.
- ب 5: التمکن من عمل تجارب لمخرجات المشروع سواء كان منتج / خدمة عبر إعداد النموذج الأولي لمخرج المشروع.
- ب 6: القدرة على التخطيط للمشروع بإعداد دراسة الجدوى، وخطة العمل التجاري.
- ب 7: صنع هوية تجارية مميزة للمشروع.
- ب 8: التعرف على الجهات الداعمة للمشاريع.

خامسا: تحديد محتوى البرنامج التدريبي: إن محتوى البرنامج التدريبي هو المعلومات والمهارات والأنشطة المراد توصيلها إلى المتدربين ضمن سياقات محددة وزمن محدد، وبالتالي مساعدتهم على اكتسابها (دروزة، 1995). وقد روعي عند تحديد المحتوى ارتباطها بالأهداف التدريبية المراد تحقيقها. وقد نظم محتوى البرنامج كما هو موضح بجدول رقم (1) تنظيماً منطقياً وبأفكار تتسق فيما بينها، ورُوعي فيه الفروق الفردية للمتدربين وخصائصهم.

جدول 1. محتويات البرنامج التدريبي

الجلسة	المحتوى
1	ريادة الأعمال في الأزياء
2	التعريف برائد الأعمال في الأزياء: (السمات – الجدارات - التحديات)
3	أفكار المشاريع الريادية بقطاع الأزياء.
4	دراسة جدوى الأفكار باستخدام نموذج العمل التجاري.
5	النموذج الأولي لمخرج المشروع منتج / خدمة.
6	دراسة الجدوى
7	خطة المشروع التجاري.
8	الهوية التجارية للمشروع.
9	الجهات الداعمة للمشاريع.

سادسا: تحديد الاستراتيجيات التدريبية: تم اختيار الاستراتيجيات المساهمة في إيصال المحتوى التدريبي للعبئة ؛ لتحقيق الهدف من البرنامج التدريبي وتمثلت بـ : التعلم النشط، واستراتيجية المحاضرة المعدلة، واستراتيجية حل المشكلات، واستراتيجية العصف الذهني، وعرض نموذج درس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط ومناقشتها.

سابعا: تصميم الأساليب والأنشطة والخطط التدريبية : صممت الأنشطة التدريبية والخطط التدريبية لتلائم محتوى البرنامج التدريبي وتحقيق الأهداف المطلوبة، وتناسب مستوى المتدربين وخبرتهم، أو تقيس الخبرة السابقة للمتدربين، على نحو فردي أو بصورة فرق ريادية ، وتنوعت أساليب التدريب في هذا البرنامج على أكثر من أسلوب تدريبي واحد لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها، ومنها: حلقات نقاش، والمحاضرة القصيرة، والعروض التقديمية، والتعلم التعاوني، والحوار والمناقشة الفعالة، والتعلم الذاتي واللقاء مع قداوات مؤثرة من رواد الأعمال بقطاع الأزياء ، وكل ورشة تدريبية تتضمن رقم الورشة، وعنوانها، والزمن المطلوب، وأوراق عمل تتعلق بالورشة توضع كلما تتطلب الأمر، أما وسائل التدريب فتكونت من: جهاز حاسوب، وجهاز عرض البيانات data show ، وأوراق العمل، وسبورة ثابتة وأخرى متحركة.

ثامنا: مرحلة التقويم والضبط للبرنامج: تم عرض البرنامج في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (20) محكم من الأساتذة المُتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وريادة الأعمال، ومن سبق لهم تدريس مقرر ريادة الأعمال، وتصميم الأزياء، وتسويق الأزياء، والملابس والنسيج، يمتلكون الخبرة بإعداد البرامج التعليمية والتدريبية. وقد استخدمت الباحثتان مقياس ليكرت الخماسي (ملائم جدا – ملائم – ملائم الى حد ما – غير ملائم – غير ملائم جداً) وذلك بهدف التعرف على آراء المحكمين حول كفاءة البرنامج التعليمي المقترح، والجدول (2) يوضح النتائج الإحصائية لآراء المحكمين حول كفاءة البرنامج.

جدول 2. النتائج الإحصائية لآراء المحكمين حول كفاءة البرنامج

الرأي العام للمحكمين	مقياس تحكيم استمارة الصدق الظاهري للبرنامج التدريبي					التكرار والنسبة	بنود التحكيم	
	غير ملائم جداً	غير ملائم	ملائم إلى حد	ملائم	ملائم جداً			
99.0%	0	0	0	1	19	ت	قدرة البرنامج التدريبي على تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها والمراد تحقيقها	
	0	0	0	5.0%	95.0%	%		
98.0%	0	0	0	2	18	ت	تناغم أهداف محتوى البرنامج التدريبي المقدم لطالبات قسم تصميم الأزياء مع أهداف الدراسة	
	0	0	0	10.0%	90.0%	%		
99.0%	0	0	0	1	19	ت	ملائمة محتوى البرنامج التدريبي لطالبات قسم تصميم الأزياء برنامج البكالوريوس	
	0	0	0	5.0%	95.0%	%		
98.0%	0	0	0	2	18	ت	مناسبة عدد جلسات البرنامج التدريبي لإكساب مهارات ريادة الأعمال بالأزياء	
	0	0	0	10.0%	90.0%	%		
100.0%	0	0	0	0	20	ت	ملائمة البرنامج التدريبي لإكساب الطالبات الجدارات المعرفية والمهارية	
	0	0	0	0	100.0%	%		
98.0%	0	0	0	2	18	ت	التسلسل المنطقي لمحتوى البرنامج التدريبي	
	0	0	0	10.0%	90.0%	%		
100.0%	0	0	0	0	20	ت	وضوح المعلومات المقدمة بالبرنامج التدريبي	
	0	0	0	0	100.0%	%		
100.0%	0	0	0	0	20	ت	صحة الأسلوب العلمي المستخدم في البرنامج التدريبي	
	0	0	0	0	100.0%	%		
99.0%	0	0	0	1	19	ت	مناسبة أساليب التقييم مع محتوى البرنامج التدريبي	
	0	0	0	5.0%	95.0%	%		
99.0%	0	0	0	1	19	ت	مناسبة الوسائل التعليمية مع محتوى البرنامج التدريبي	
	0	0	0	5.0%	95.0%	%		
99.0%								المتوسط العام لآراء المحكمين

يتضح من الجدول رقم (2) النتائج الإحصائية لآراء المحكمين حول كفاءة البرنامج، والتي تراوحت فيها نسبة اتفاق المُحكمين على بنود تحكيم البرنامج بين (98.0%) و (100.0%)، والمعدل العام لجميع البنود (99.0%). مما يدل على كفاءة البرنامج بنسبة 99%. فبعد إجراءات الصدق تم الأخذ بما تم إبدائه من ملاحظات السادة المحكمين، وتم التعديل في ضوءها ليصبح البرنامج في صورته النهائية الصالحة للتطبيق على مجموعة البحث.

تاسعا: إعداد أدوات تقويم البرنامج التدريبي:

تقوم فاعلية البرنامج من خلال تقويم مخرجاته في ضوء الأهداف والمحتوى التدريبي، لذا تم إعداد الأدوات المناسبة لقياس فاعلية البرنامج فتمثلت أدوات التقويم بالبرنامج التدريبي في:

مقياس مقومات العمل الريادي:

الهدف من المقياس: أعدت الباحثتان المقياس لعدم وجود مقياس يقيس درجة الكفاءة والنوايا الريادية بمجال الأزياء. فتم بنائه بهدف التعرف على فاعلية محتوى البرنامج التدريبي المقدم لطالبات قسم تصميم الأزياء بمقرر (تسويق الأزياء) بتعزيز مقومات العمل الريادي (الكفاءة الريادية، النوايا الريادية) بتنمية التوجه الريادي لدى الطالبات.

صياغة مفردات المقياس:

اقتبست الباحثتان عدد من عبارات من الأدوات المستخدمة بالمراجع العلمية. فتكون المقياس من (21) فقرة موزعة على محورين الأول الكفاءة الريادية والمحور الثاني النوايا الريادية. فتم إعدادها وفق أسلوب ليكرت ذي البدائل الخماسية (اتفق بشدة - اتفق - لا اتفق إلى حد ما - لا اتفق - لا اتفق بشدة) وأعطيت له الأوزان على التوالي (1،2،3،4،5).

الخصائص السيكومترية لمقياس مقومات العمل الريادي:

أولاً: الصدق: تم حساب الصدق للمقياس من خلال صدق المحتوى " الظاهري "، وصدق الاتساق الداخلي وذلك على النحو التالي:

صدق المحتوى (الصدق الظاهري): وهو الصدق المعتمد على آراء المحكمين، حيث قامت الباحثة بعرض مقياس مقومات العمل الريادي للأزياء المستدامة بصورته الأولية على عدد من الخبراء والمختصين من أساتذة الجامعات والبالغ عددهم (20) مُحكماً، في تخصصات مناهج وطرق التدريس، وريادة الأعمال،

وتسويق الأزياء، وتصميم الأزياء والملابس والنسيج، ممن لديهم الخبرة بإعداد البرامج التدريبية والتعليمية. وبعد اطلاع المحكمين قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة تمثلت بتعدلات لغوية لبعض المفردات، فأثرت هذه الملاحظات المقياس، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، وبذلك يكون المقياس قد حقق ما يسمى بصدق المحتوى، وخرج في صورته النهائية.

صدق الاتساق الداخلي: لحساب صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق مقياس مقومات العمل الريادي بالأزياء المستدامة على عينة استطلاعية من (30 مفردة)، وتم من خلال استجاباتهم حساب ما يلي: 1- حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل عبارة. والجدول (3) يوضح نتائج ذلك.

جدول 3. نتيجة حساب معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل عبارة وذلك لمقياس مقومات العمل الريادي بالأزياء

الرقم	الكفاءة الريادية	الرقم	النوايا الريادية
1	.613**	1	.759**
2	.560**	2	.851**
3	.756**	3	.850**
4	.644**	4	.666**
5	.801**	5	.600**
6	.833**	6	.851**
7	.918**	7	.869**
8	.833**	8	.814**
9	.688**	9	.858**
10	.777**	10	.873**
11	.685**		

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01)

يتضح من الجدول (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل عبارة، دالة إحصائياً، وذلك لمقياس مقومات العمل الريادي بالأزياء، مما يدل على ترابط هذه العبارات وصلاحيته للتطبيق على عينة البحث.

صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل محور، والدرجة الكلية للمقياس. والجدول (4) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول 4. نتيجة حساب معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل محور، والدرجة الكلية لمقياس مقومات العمل الريادي بالأزياء

الرقم	المحور	معامل الارتباط
1	الكفاءة الريادية	.608**
2	النوايا الريادية	.901**

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01)

يتضح من الجدول (4) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور، والدرجة الكلية لمقياس مقومات العمل الريادي بالأزياء، دالة إحصائياً، مما يدل على ترابط هذه المحاور وصلاحيته للتطبيق على عينة البحث.

ثانياً: الثبات:

بعد تطبيق مقياس مقومات العمل الريادي على العينة الاستطلاعية التي بلغ قوامها (30 مفردة)، ومن خلال استجاباتهم تم التحقق من ثبات مقياس مقومات العمل الريادي بالأزياء بمعادلة كرونباخ ألفا، والجدول (5) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول 5. نتيجة حساب معامل ثبات مقياس مقومات العمل الريادي بالأزياء بمعادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المحور	عدد العبارات	كرونباخ ألفا
1	الكفاءة الريادية	11	.910
2	النوايا الريادية	10	.938
3	مقياس مقومات العمل الريادي	21	.907

يتضح من الجدول (5) أن جميع قيم الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا لجميع محاور مقياس مقومات العمل الريادي بالأزياء، وللمقياس ككل مقبولة إحصائياً، حيث يشير (أبو هاشم، 2003) أن معامل الثبات يعتبر مقبول إحصائياً إذا كانت قيمته أعلى من (0.60)، مما يشير إلى ثبات المقياس. وبانتهاء إعداد الخصائص السيكومترية لمقياس مقومات العمل الريادي والتي تشير فيها دلالات الصدق والثبات أنه مقبول، بالتالي يمكننا الاعتماد عليه كأداة بحثية، والثوق بالنتائج التي يزودنا بها في اختبار فرضيات البحث والإجابة عن تساؤلاته.

9.4 مقياس التوجه الريادي في الأزياء: وإعدادته تم إتباع الخطوات التالية

الهدف من المقياس: أعدت الباحثتان المقياس بهدف معرفة فاعلية البرنامج التدريبي في تحقيق التوجه الريادي نتيجة لما تم تعزيزه لمقومات العمل الريادي لطالبات قسم تصميم الأزياء. ونتيجة لعدم وجود مقياس يقيس التوجه الريادي للأزياء بشكل خاص قامت الباحثتان ببناء المقياس.

صياغة مفردات المقياس: تمت صياغة فقرات المقياس من مضامين المكونات السلوكية والخلفية النظرية للدراسة على شكل عبارات تقريرية ولكل فقرة خمسة بدائل وفق مقياس ليكرت وهي الخماسية (اتفق بشدة - اتفق - لا اتفق إلى حد ما - لا اتفق - لا اتفق بشدة) فتكون المقياس من أربعة محاور (مستوى الخصائص الريادية - مستوى سلوك الأعمال الريادية - مستوى الطموح في الأعمال الريادية - مستوى مهارات التفكير الإبداعي).

الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الريادي للأزياء:

أولاً: الصدق: تم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحتوى "الظاهري" وصدق الاتساق الداخلي. وذلك على النحو التالي:

صدق المحتوى (الظاهري): وهو الصدق المعتمد على آراء المحكمين، حيث قامت الباحثة بعرض مقياس التوجه الريادي للأزياء بصورته الأولية على عدد من الخبراء والمختصين من أساتذة الجامعات والبالغ عددهم (20) مُحكمًا، في تخصصات مناهج وطرق التدريس، وريادة الأعمال، وتسويق الأزياء، وتصميم الأزياء والملابس والنسيج، ممن لديهم الخبرة بإعداد البرامج التدريبية والتعليمية. وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة تمثلت بتعديلات لغوية لبعض المفردات، فأثرت هذه الملاحظات المقياس، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، وبذلك يكون المقياس قد حقق ما يسمى بصدق المحتوى، وخرج المقياس في صورته النهائية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: لحساب صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق مقياس التوجه الريادي بالأزياء على عينة استطلاعية من (30 مفردة)، وتم من خلال استجاباتهم حساب ما يلي:

حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل عبارة. والجدول (6) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم 6. نتيجة حساب معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل عبارة وذلك لمقياس التوجه الريادي بالأزياء.

الرقم	الخصائص الريادية	الرقم	سلوك الأعمال الريادية	الرقم	الطموح في الأعمال الريادية	الرقم	مهارات التفكير الإبداعي
1	.776**	5	.815**	8	.724**	12	.610**
2	.861**	6	.846**	9	.899**	13	.854**
3	.893**	7	.802**	10	.840**	14	.889**
4	.750**			11	.747**	15	.797**
						16	.822**
						17	.870**
						18	.651**

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01)

يتضح من الجدول رقم (6) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل عبارة، دالة إحصائياً، وذلك لمقياس التوجه الريادي بالأزياء، مما يدل على ترابط هذه العبارات وصلاحياتها للتطبيق على عينة البحث.

حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل محور، والدرجة الكلية للمقياس. والجدول رقم (7) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول رقم 7. نتيجة حساب معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل محور، والدرجة الكلية لمقياس التوجه الريادي بالأجزاء.

الرقم	المحور	معامل الارتباط
1	الخصائص الريادية	.863**
2	سلوك الأعمال الريادية	.517**
3	الطموح في الأعمال الريادية	.548**
4	مهارات التفكير الإبداعي	.891**

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01)

الثبات: بعد تطبيق مقياس التوجه الريادي بالأجزاء على العينة الاستطلاعية التي بلغ قوامها (30 مفردة)، ومن خلال استجاباتهم تم التحقق من ثبات مقياس التوجه الريادي بالأجزاء بمعادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (8) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول رقم 8. نتيجة حساب معامل ثبات مقياس التوجه الريادي بالأجزاء بمعادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المحور	عدد العبارات	كرونباخ ألفا
1	الخصائص الريادية	4	.833
2	سلوك الأعمال الريادية	3	.751
3	الطموح في الأعمال الريادية	4	.800
4	مهارات التفكير الإبداعي	7	.894
5	مقياس التوجه الريادي	18	.903

يتضح من الجدول (8) أن جميع قيم الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا لجميع محاور مقياس التوجه الريادي بالأجزاء، وللمقياس ككل مقبولة إحصائياً، حيث يشير (أبو هاشم، 2003) أن معامل الثبات يعتبر مقبول إحصائياً إذا كانت قيمته أعلى من (0.60)، مما يشير إلى ثبات المقياس.

وبانتهاء إعداد الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الريادي والتي تشير فيها دلالات الصدق والثبات أنه مقبول، بالتالي يمكننا الاعتماد عليه كأداة بحثية، والوثوق بالنتائج التي يزودنا بها في اختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

ب - مرحلة التطبيق:

تم بهذه المرحلة التطبيق الفعلي للبرنامج على أرض الواقع أولاً بإعداد التطبيق القبلي للعينة، ومن ثم تطبيق ما تم إعداده من الخطط التدريسية وفق أهداف البرنامج التدريبي والاستراتيجيات والأساليب التدريسية. وبعد انتهاء مرحلة التدريب تم التقييم البعدي، وذلك بفارق زمني بين التطبيق القبلي والبعدي 12 أسبوع.

10 نتائج البحث: النتائج المتعلقة باختبار صحة فروض البحث

عرض نتيجة التساؤل الأول والذي ينص على: " ما فاعلية البرنامج التدريبي لتعزيز مقومات العمل الريادي (الكفاءة الريادية – النوايا الريادية) بتنمية التوجه الريادي لطالبات قسم تصميم الأزياء"؟ تمت الإجابة عن هذا التساؤل بالاطلاع على الدراسات والأطر النظرية ذات الصلة، والتي عليها تم صياغة الفرضية التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مقومات العمل الريادي. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام الاختبارات التالية:

اختبار (ت) للمجموعات المترابطة، ومعادلة بلاك (Blake). وفيما يلي تفصيلاً لذلك:

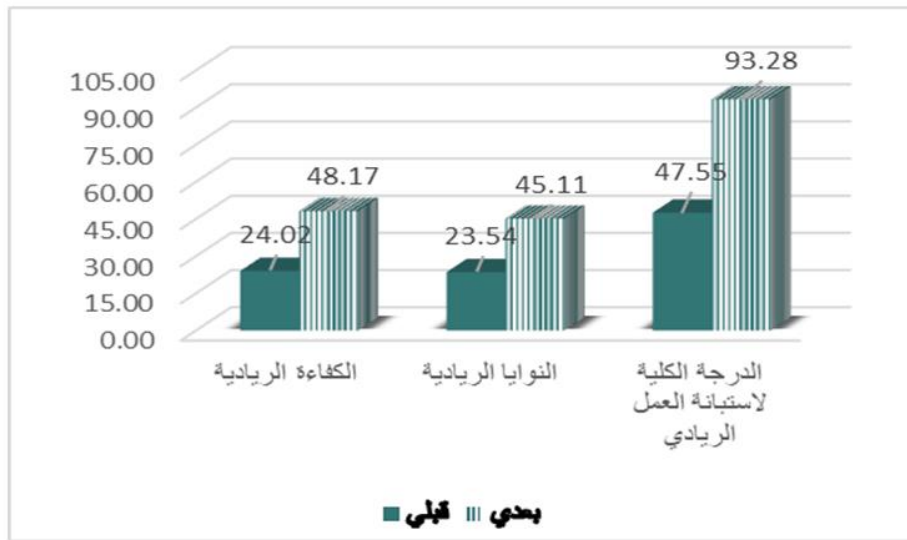
1. اختبار (ت) للمجموعات المترابطة (Paired Samples Test)، للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مقومات العمل الريادي. والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول 9. نتائج اختبار (ت) للمجموعات المترابطة للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والتبعدي لمقياس مقومات العمل الريادي.

المحور	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
الكفاءة الريادية	القبلي	65	24.02	4.814	24.15	30.680	.000
	البعدي	65	48.17	4.307			
النوايا الريادية	القبلي	65	23.54	5.277	21.57	29.123	.000
	البعدي	65	45.11	3.662			
الدرجة الكلية لمقياس العمل الريادي	القبلي	65	47.55	7.395	45.72	37.023	.000
	البعدي	65	93.28	7.584			

يتضح من الجدول رقم (9):

- إن المتوسط الحسابي لطالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي لمقياس مقومات العمل الريادي عند محور (الكفاءة الريادية) هو (24.02)، وفي التطبيق البعدي هو (48.17).
- إن المتوسط الحسابي لطالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي لمقياس مقومات العمل الريادي عند محور (النوايا الريادية) هو (23.54)، وفي التطبيق البعدي هو (45.11).
- إن المتوسط الحسابي لطالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي لمقياس مقومات العمل الريادي (الدرجة الكلية) هو (47.55)، وفي التطبيق البعدي هو (93.28).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والتبعدي لمقياس مقومات العمل الريادي، وذلك عند جميع المحاور التي تضمنها المقياس (محور الكفاءة الريادية، محور النوايا الريادية)، والمقياس ككل، حيث كانت جميع مستويات الدلالة لجميع المحاور وللدرجة الكلية للمقياس أقل من (0.05)، وقد كانت جميع هذه الفروق في اتجاه التطبيق البعدي.
- تدل هذه النتيجة على كفاءة البرنامج التدريبي في زيادة أعمال الأزياء؛ لوجود أثر إيجابي له في تعزيز مقومات العمل الريادي في الأزياء لدى طالبات قسم تصميم الأزياء، وذلك عند جميع المحاور التي تضمنها المقياس (محور الكفاءة الريادية، محور النوايا الريادية)، والمقياس ككل.



شكل رقم (1) المتوسطات الحسابية لمجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مقومات العمل الريادي.

يتضح من الشكل رقم (1) متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مقومات العمل الريادي، وذلك عند جميع المحاور التي تضمنها المقياس (محور الكفاءة الريادية، محور النوايا الريادية)، والمقياس ككل. والتي تؤكد على كفاءة البرنامج التدريبي لفاعليته في تعزيز مقومات العمل الريادي بزيادة الأعمال في الأزياء لدى طالبات قسم تصميم الأزياء، مما يعني قبول الفرضية التي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والتبعدي لمقياس مقومات العمل الريادي.

2. معادلة بلاك (Blake) للكسب المعدل للتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في قيادة الأعمال بالأزياء في تعزيز مقومات العمل الريادي لدى طالبات قسم تصميم الأزياء. والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول 10. نتيجة معادلة بلاك (Blake) للكسب المعدل للتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في قيادة الأعمال بالأزياء في تعزيز مقومات العمل الريادي لدى طالبات قسم تصميم الأزياء

المحور	متوسط القبلي	متوسط البعدي	الدرجة النهائية	الكسب المعدل
الكفاءة الريادية	24.02	48.17	55	1.22
النوايا الريادية	23.54	45.11	50	1.25
الدرجة الكلية لمقياس مقومات العمل الريادي	47.55	93.28	105	1.23

يتضح من الجدول (10) أن البرنامج التدريبي في قيادة الأعمال بالأزياء يتصف بالفاعلية في تعزيز مقومات العمل الريادي لدى طالبات قسم تصميم الأزياء بجامعة جدة، وذلك عند جميع المحاور التي تضمنها المقياس (محور الكفاءة الريادية، محور النوايا الريادية)، والمقياس ككل، حيث كانت جميع قيم معادلة بلاك (Blake) للكسب المعدل لجميع المحاور أكبر من القيمة (1.20) وهي التي حددها بلاك لإثبات الفاعلية.

تفسر الباحثان فاعلية البرنامج التدريبي في تعزيز مقومات العمل الريادي (الكفاءة الريادية، و النوايا الريادية) بزيادة الأعمال في الأزياء، لجودة المحتوى التعليمي، وتطبيق استراتيجيات وأساليب تعليمية ملائمة لتعليم الريادي أنشطة تعليمية متكاملة، تميزت بتوازن بين الجوانب الفردية والجماعية، ووفرت بيئة تعليمية مشوقة وثرية من خلال تقديم نماذج ريادية ملهمة بقطاع الأزياء. وقد ساهم هذا بدوره في إثراء الخبرات العملية للطالبات وتعزيز السمات الريادية لديهن عبر برنامج تدريبي مخصص يهدف إلى بناء وتطوير المقومات اللازمة للنجاح في قيادة الأعمال. التي أسهمت بدورها في زيادة دافعية الطالبات نحو التعلم، بالإضافة إلى تشجيعهن على التفاعل مع الأنشطة التعليمية بشكل فاعل. ونتيجة لذلك، أظهرت الطالبات المشاركات في البرنامج التدريبي مستوى عالياً من الانخراط الذاتي في العملية التدريبية، مدفوعات برغبة داخلية لتحقيق النمو في كفاءاتهن الريادية، ونوايا ريادية مرتفعة نحو التوجه الريادي. وهذه النتيجة من حيث تحقق فاعلية البرنامج التدريبي في تعزيز مقومات العمل الريادي لصالح التطبيق البعدي كانت مشابهة لدراسة [9] التي توصلت في نتائجها أن تصورات المستجيبين بعد اجتياز البرنامج التدريبي بزيادة الأعمال اتجاه اهتماماتهم ونواياهم وكفاءاتهم في نهاية البرنامج كانت مرتفعة. واتفقت في ذلك مع نتائج دراستي [10]، [11] اللتان توصلتا أن النشاطات التعليمية بالتعليم الريادي لها تأثير إيجابي على الكفاءة الريادية، وكذلك دراسة شكشك (2022) التي توصلت أن هناك أثر ذو دلالة معنوية عند (0,05) بين التعليم والنية الريادية لإنشاء مشاريع ريادية، واتفقت معها أيضاً دراسة [4] التي توصلت في نتائجها أن تعليم قيادة الأعمال كان له تأثير إيجابي على النية المهنية للطلاب في قيادة الأعمال.

عرض نتيجة تساؤل البحث الثاني والذي ينص على: " ما فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية التوجه الريادي لطالبات قسم تصميم الأزياء؟

وتمت الإجابة عن هذا التساؤل عن طريق الاطلاع على الدراسات والأطر النظرية ذات الصلة، والتي عليها تم صياغة الفرضية التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التوجه الريادي في الأزياء.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام الاختبارات التالية:

اختبار (ت) للمجموعات المترابطة، ومعادلة بلاك (Blake). وفيما يلي تفصيلاً لذلك:

1 اختبار (ت) للمجموعات المترابطة (Paired Samples Test)، للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التوجه الريادي في الأزياء. والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول 11. نتائج اختبار (ت) للمجموعات المترابطة للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التوجه الريادي في الأزياء.

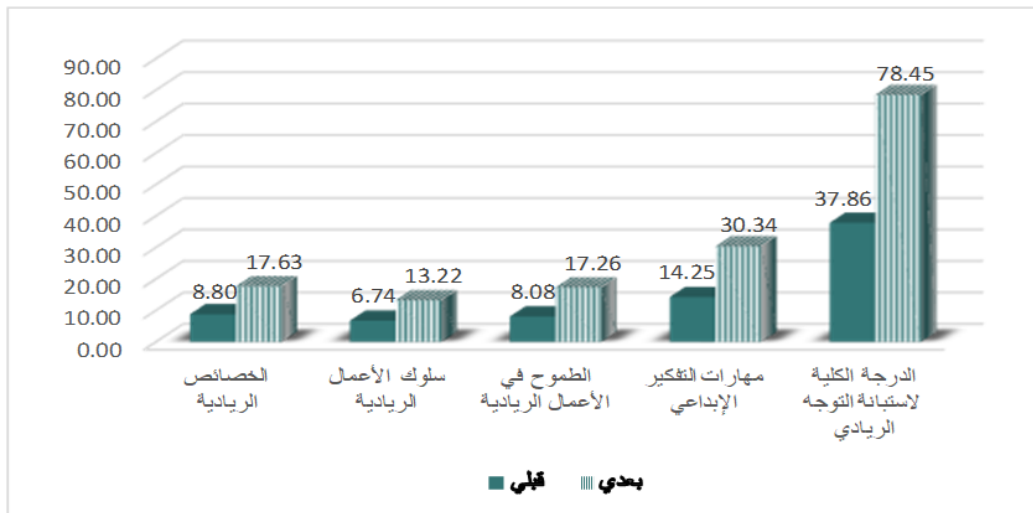
المحور	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
مستوى الخصائص الريادية	القبلي	65	8.80	2.943	8.83	22.424	.000
	البعدي	65	17.63	1.387			
مستوى سلوك الأعمال الريادية	القبلي	65	6.74	2.189	6.48	21.481	.000
	البعدي	65	13.22	0.976			
مستوى الطموح في الأعمال الريادية	القبلي	65	8.08	1.971	9.18	32.621	.000
	البعدي	65	17.26	1.149			
مستوى مهارات التفكير الإبداعي	القبلي	65	14.25	3.340	16.09	33.267	.000
	البعدي	65	30.34	2.025			
الدرجة الكلية لمقياس التوجه الريادي	القبلي	65	37.86	9.228	40.58	30.768	.000
	البعدي	65	78.45	5.187			

يتضح من الجدول رقم (11):

- إن المتوسط الحسابي لطالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي لمقياس التوجه الريادي في الأزياء عند محور (مستوى الخصائص الريادية) هو (8.80)، وفي التطبيق البعدي هو (17.63).
- إن المتوسط الحسابي لطالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي لمقياس التوجه الريادي في الأزياء عند محور (مستوى سلوك الأعمال الريادية) هو (6.74)، وفي التطبيق البعدي هو (13.22).
- إن المتوسط الحسابي لطالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي لمقياس التوجه الريادي في الأزياء عند محور (مستوى الطموح في الأعمال الريادية) هو (8.08)، وفي التطبيق البعدي هو (17.26).
- إن المتوسط الحسابي لطالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي لمقياس التوجه الريادي في الأزياء عند محور (مستوى مهارات التفكير الإبداعي) هو (14.25)، وفي التطبيق البعدي هو (30.34).
- إن المتوسط الحسابي لطالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي لمقياس التوجه الريادي في الأزياء (الدرجة الكلية) هو (37.86)، وفي التطبيق البعدي هو (78.45).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التوجه الريادي في الأزياء، وذلك عند جميع المحاور التي تضمنها المقياس (مستوى الخصائص الريادية، مستوى سلوك الأعمال الريادية، مستوى الطموح في الأعمال الريادية، مستوى مهارات التفكير الإبداعي)، والمقياس ككل، حيث كانت جميع مستويات الدلالة لجميع المحاور وللمقياس ككل أقل من (0.05)، وقد كانت هذه الفروق في اتجاه التطبيق البعدي.

تدل هذه النتيجة على فاعلية البرنامج لوجود أثر إيجابي له في تنمية التوجه الريادي لدى طالبات قسم تصميم الأزياء بجامعة جدة، وذلك عند جميع المحاور التي تضمنها المقياس (مستوى الخصائص الريادية، مستوى سلوك الأعمال الريادية، مستوى الطموح في الأعمال الريادية، مستوى مهارات التفكير الإبداعي)، والمقياس ككل.



شكل رقم (2) المتوسطات الحسابية لمجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التوجه الريادي في الأزياء.

يتضح من الشكل رقم (2) متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التوجه الريادي في الأزياء، وذلك عند جميع المحاور التي تضمنها المقياس (مستوى الخصائص الريادية، مستوى سلوك الأعمال الريادية، مستوى الطموح في الأعمال الريادية، مستوى مهارات التفكير الإبداعي)، والمقياس ككل. . والتي تؤكد على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية التوجه الريادي لدى طالبات قسم تصميم الأزياء، مما يعني قبول الفرضية التي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التوجه الريادي في الأزياء.

2 معادلة بلاك (Blake) للكسب المعدل للتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في ريادة الأعمال بالأزياء في تنمية التوجه الريادي لدى طالبات قسم تصميم الأزياء. والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول 12. نتيجة معادلة بلاك (Blake) للكسب المعدل للتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في ريادة الأعمال بالأزياء في تنمية التوجه الريادي لدى طالبات قسم تصميم الأزياء.

الاستبانة	متوسط القبلي	متوسط البعدي	الدرجة النهائية	الكسب المعدل
الخصائص الريادية	8.80	17.63	20	1.23
سلوك الأعمال الريادية	6.74	13.22	15	1.22
الطموح في الأعمال الريادية	8.08	17.26	20	1.23
مهارات التفكير الإبداعي	14.25	30.34	35	1.24
الدرجة الكلية للمقياس التوجه الريادي	37.86	78.45	90	1.23

يتضح من الجدول (12) أن البرنامج التدريبي في ريادة الأعمال بالأزياء يتصف بالفاعلية في تنمية التوجه الريادي لدى طالبات قسم تصميم الأزياء، وذلك عند جميع المحاور التي تضمنها المقياس (مستوى الخصائص الريادية، مستوى سلوك الأعمال الريادية، مستوى الطموح في الأعمال الريادية، مستوى مهارات التفكير الإبداعي)، والمقياس ككل، حيث كانت جميع قيم معادلة بلاك (Blake) للكسب المعدل أكبر من القيمة (1.20) وهي التي حددها بلاك لإثبات الفاعلية.

يمكن تفسير فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية التوجه الريادي للطالبات (عينة البحث) بعد اجتياز البرنامج التعليمي لوجود الأثر الإيجابي له لدى العينة، وكذلك وجود فروق بين التطبيقين القبلي والبعدي في التوجه الريادي - لصالح التطبيق البعدي - وارتفاع معدل الكسب؛ لأن ذلك يعزو كما ترى الباحثتان للهدف الذي بني عليه البرنامج التدريبي وهو تنمية التوجه الريادي للطالبات (عينة البحث) للخروج بمشروع ريادي مبتكر له دور فعال متوافق مع توجهات رؤية السعودية 2030، وكذلك هيئة الأزياء بتحفيز مصممي الأزياء عبر أنشطتها المتنوعة للحدو بهذا الاتجاه. فمن خلال نتائج أبعاد المقياس التي تشير لفاعلية البرنامج التدريبي بتنمية التوجه الريادي لدى طالبات قسم تصميم الأزياء بجامعة جدة، والتي جاءت متوافق مع نظرية السلوك المخطط؛ لأن التعليم والتدريب يعد أحد أهم المصادر المعززة للكفاءة والنوايا الريادية المساهمة في تعزيز مهاراتهم، والخبرات الريادية لديهم، ويكسبهم الثقة والقدرة على التحكم بأفكارهم الريادية وتقدير جدوى تنفيذها عند التفكير بالبدء في العمل التجاري، بالتالي يترتب عليه إجراء محتمل حول التوجه الريادي (المحمد، 2022)، [12]. وهذه النتيجة التي تم التوصل لها في البحث الحالي اتفقت مع دراسة [13] التي توصلت في نتائجها النتائج أن الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال هي وسيط مهم في تأثير تعليم ريادة الأعمال على نوايا ريادة الأعمال والتوجه الريادي. واتفقت معه أيضاً دراسة (عثمان، 2018) لأن شعور الطالبات بأهمية البرنامج لهن ولمستقبلهن ينعكس ذلك إيجابياً على اهتمامهن بالأنشطة وحرصهن على الاشتراك مما يساعد في تحقيق توجه إيجابي نحو ريادة الأعمال.

عرض نتائج إجابة السؤال الثالث والذي ينص على: " ما علاقة الارتباطية بين مقومات العمل الريادي، والتوجه الريادي في الأزياء؟

وتمت الإجابة عن هذا التساؤل عن طريق الاطلاع على الدراسات والأطر النظرية ذات الصلة، والتي عليها تم صياغة الفرضية التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مقومات العمل الريادي، ومقياس التوجه الريادي في الأزياء. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام ما يلي:

معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) والجدول (13) يوضح نتائج ذلك.

جدول (13) معامل الارتباط بيرسون بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مقومات العمل الريادي، ومقياس التوجه الريادي بريادة الأعمال في الأزياء.

الخصائص الريادية	سلوك الأعمال الريادية	الطموح في الأعمال الريادية	مهارات التفكير الإبداعي	الدرجة الكلية لمقياس التوجه الريادي
.774**	.794**	.660**	.665**	.762**
.746**	.767**	.661**	.646**	.743**
.800**	.821**	.694**	.690**	.792**

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01

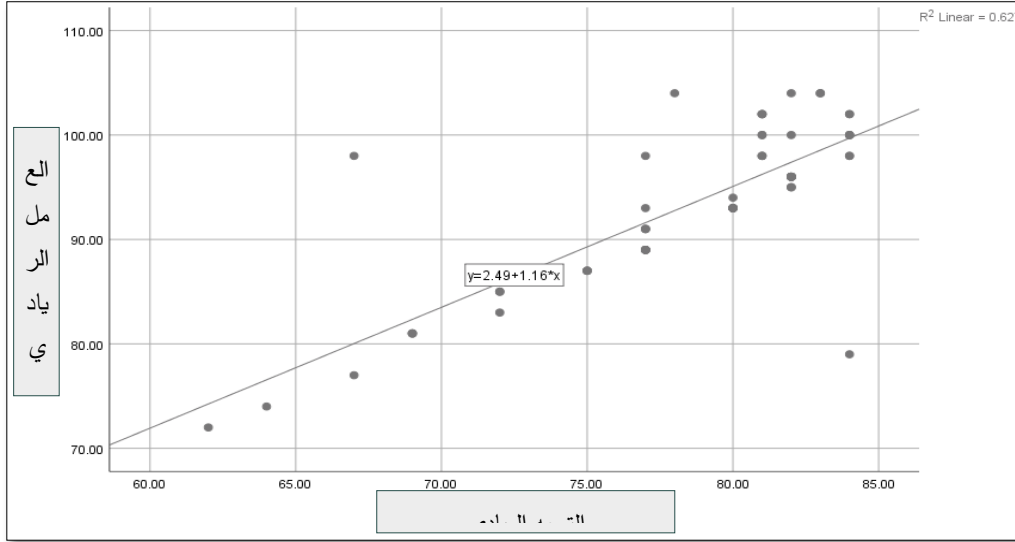
يتضح من الجدول (13):

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مقومات العمل الريادي وذلك عند جميع المحاور التي تضمنها المقياس (محور الكفاءة الريادية، محور النوايا الريادية)، والمقياس ككل؛ ومقياس التوجه الريادي وذلك عند جميع المحاور التي تضمنها المقياس (مستوى الخصائص الريادية، مستوى سلوك الأعمال الريادية، مستوى الطموح في الأعمال الريادية، مستوى مهارات التفكير الإبداعي)، والمقياس ككل بريادة الأعمال في الأزياء، حيث كانت تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.646) و (0.821).

كما يمكن تصنيف اتجاه العلاقات بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مقومات العمل الريادي وذلك عند جميع المحاور التي تضمنها المقياس (محور الكفاءة الريادية، محور النوايا الريادية)، والمقياس ككل؛ ومقياس التوجه الريادي وذلك عند جميع المحاور التي تضمنها المقياس (مستوى الخصائص الريادية، مستوى سلوك الأعمال الريادية، مستوى الطموح في الأعمال الريادية، مستوى مهارات التفكير الإبداعي)، والمقياس ككل

بريادة الأعمال في الأزياء ، بأنها علاقات طردية، بمعنى أنه كلما زادت استجابة الطالبة في مقياس مقومات العمل الريادي بمحوريه، قابل ذلك زيادة في استجابة مقياس التوجه الريادي، والعكس صحيح. والتي تؤكد على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التطبيق البعدي بين مقومات العمل الريادي (الكفاءة الريادية و النوايا الريادية والتوجه الريادي في الأزياء المستدامة).

مما يعني قبول الفرضية التي تنص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مقومات العمل الريادي، ومقياس التوجه الريادي بريادة الأعمال في الأزياء.



شكل (3) العلاقة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس العمل الريادي، ومقياس التوجه الريادي في الأزياء

يتضح من الشكل (3) العلاقة الارتباطية الخطية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس العمل الريادي، ومقياس التوجه الريادي في الأزياء.

تفسر الباحثتان العلاقة الارتباطية الموجبة بين نتائج مقياس مقومات العمل الريادي و نتائج مقياس التوجه الريادي لدى الطالبات (عينة البحث) لأن الكفاءة الريادية التي تم تعزيزها نتيجة لما تم اكتسابه من مهارات ريادية أثرت بدورها إيجابيا بالنوايا الريادية بالتالي تعززت مقومات العمل الريادي الذي كان له اثر إيجابي في رفع نسب التوجه الريادي للطالبات. لأن المواقف المشجعة في التعليم الريادي المعززة لمقومات العمل الريادي (الكفاءة و النوايا الريادية) تحقق توجه ريادي ويمكن تفسير ذلك وفق نظرية السلوك المخطط من جانب أهمية تعزيز المهارات، والخبرات الريادية يكسبهم الثقة والقدرة على التحكم بأفكارهم الريادية وتقدير جدوى تنفيذها عند التفكير بالبدء في العمل التجاري. وهذه النتيجة التي تم التوصل لها في الدراسة الحالية اتفقت مع دراسي [6]، [5] اللتان توصلتا أن التعليم الريادي يسهل من التوجيه لريادة الأعمال؛ لما له من اثر إيجابي على النية الريادية التي بدورها تؤثر على التوجه الريادي، وهذا ما يؤكد فعالية التعليم الريادي الأزياء على نية الطلبة لإنشاء مشاريع لأن التعليم الريادي له تأثير إيجابي على تعزيز الكفاءة الريادية حيث أنه يعد من إحدى مصادر الكفاءة الريادية التي تكتسب من تراكم الخبرات الريادية التي تزيد من ثقة الطالب للبدء بعمل ريادي، فتتشكل النية الريادية بالتالي التوجه الريادي، الذي يرتبط بدوره كما توصلت نتيجة دراسة [14] ارتباط وثيقاً بريادة الأعمال أي إنشاء الأعمال والنجاح فيها. وهذا ما يؤكد العلاقة الارتباطية الموجه بين تعزيز مقومات العمل الريادي والتوجه الريادي.

11 التوصيات

11.1 الاستفادة من البرنامج التدريبي ومحتوياتها بعقد الدورات والورش التدريبية لما حققه من فاعلية في تنمية التوجه الريادي للطالبات.

11.2 السعي لإكساب الكفاءة الريادية عبر المقررات الدراسية لما لها من دور كبير بتحقيق التوجه الريادي للطالبات.

11.3 الاهتمام بتعزيز النوايا الريادية للطالبات عبر الأنشطة المنهجية واللامنهجية.

المراجع العربية

- تاحوليت، عادل (2021)، مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات المدرسة العليا للأساتذة " آسيا جبار قسنطينة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، مج 7 (3)، 312 – 327.
- شكشك، رمزي سمير (2023)، أثر التعليم لريادة الأعمال على نية الطلبة لأنشء المشاريع الريادية: دراسة حالة كلية مجتمع الأقصى. للدراسات المتوسطة – قطاع غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*، مج 31 (2)، 1-24.
- المحمد، داوود سليمان (2022)، أثر المعرفة الريادية في تعزيز نية ريادة الأعمال. *المجلة الدولية للدراسات الإنسانية*، (8)، 5-27.
- حمد، محمد مصطفى محمد مصطفى (2019)، تصور مقترح لتفعيل دور التوجه الريادي في تنمية الأداء الريادي لدى الباحثين في كلية التربية بجامعة أسبوط. *مجلة كلية التربية بجامعة المنوفية*، مج 34 (4)، 420-465.
- زيدان، عمرو علاء الدين (2011)، تأثير السمات الريادية لطلاب الجامعات المصرية على احتمالات إقامتهم مشروعات جديدة بعد التخرج (دراسة ميدانية). *المجلة العربية للإدارة*، مج 31 (1)، 23-46.
- شحاته، صفاء (2013)، تنمية جدارات سوق العمل لدى المتعلمين في مؤسسات التعليم العالي من خلال سياسات وبرامج ريادة الأعمال: رؤية استراتيجية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، مج 29 (4)، 33-208.
- النعيمي، محمد حسن محمد (28 مايو 2024)، *الأزياء السعودية محطة بارزة على خارطة الموضة العالمية*. تم الاسترداد من: <https://shorter.me/qoAqp>
- إبراهيم، عبد الرحمن حمود (2024)، قياس التوجه الريادي وعلاقته التأسيسية و/أو إنشاء عمل جديد-دراسة مقارنة بين طلاب كلية الأعمال في جامعة فيلادلفيا/الأردن. *مجلة كلية الرفدين الجامعة للعلوم*، (55)، 54-71.
- صادق، أمال؛ أبو حطب، فؤاد (2000)، *علم النفس التربوي*، ط6، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- إسكندر، ساجدة مراد (2022)، الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال وعلاقتها بالنية الريادية لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم النفسية*، مج 33 (2)، 107-160.
- النجار، فايز جمعة صالح؛ العلي، عبد الستار محمد (2010)، *الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة*، الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- مخيمر، روان عادل سليمان (2018)، *أثر رأس المال الاجتماعي على توجه الطلاب نحو ريادة الأعمال، دراسة ميدانية على طلاب إدارة الأعمال في غزة (جامعي الأزهر والإسلامية)* [رسالة ماجستير، جامعة الأزهر – غزة].
- جيرولد، كيمب (1987)، *تصميم البرامج التعليمية*. دار النهضة العربية، القاهرة.
- أبو هاشم. السيد محمد أبو هاشم (2003)، *الدليل الإحصائي في تحليل البيانات باستخدام (SPSS)*. مكتبة الرشد. السعودية. الرياض.
- دروزة، أفنان (1995)، *إجراءات في تصميم المناهج*، الطبعة الثانية. نابلس جامعة النجاح الوطنية.
- عثمان، عيبر كامل محمد (2018)، *فاعلية أنشطة متكاملة في تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية. المجلة التربوية بكلية التربية*، مج 51، 355-394.

REFERENCES

- [1] Worrall, E. M., & Linda, N. S. (2024, January). Entrepreneurship education in fashion study programs: The instructor's perspective. In *International Textile and Apparel Association Annual Conference Proceedings* (Vol. 80, No. 1). Iowa State University Digital Press.
- [2] Van Wyk, A. W., & Van Aardt, A. M. (2011). Attributes, skills and knowledge of fashion entrepreneurs: An integrated perspective. *Journal for New Generation Sciences*, 9(1), 165-188.
- [3] Lang, C. & Liu, C.,. (2017). "Fashion entrepreneurship among college students: Exploring the motivations and skills to become a fashion entrepreneur", *International Textile and Apparel Association Annual Conference Proceedings* 74(1).
- [4] Martiana, A. (2018). Motivation and obstacles faced by women halal fashion entrepreneurs and role of the business on women's economic empowerment in Yogyakarta Indonesia. *Humanities & Social Sciences Reviews*, 6(2), 106-110.
- [5] Fems, K. M. (2020). Entrepreneurship Education in Nigeria Tertiary Institutions and its Impact on Students' Entrepreneurial Career Intentions. A Study of Students at Federal Polytechnic Ekowe. *Open Science Journal*, 5(4).
- [6] Hassan, A., Anwar, I., Saleem, I., Islam, K. B., & Hussain, S. A. (2021). Individual entrepreneurial orientation, entrepreneurship education and entrepreneurial intention: The mediating role of entrepreneurial motivations. *Industry and Higher Education*, 35(4), 403-418.
- [7] Ajzen, I. (1991). The Theory of planned behavior. *Organizational Behavior and Human Decision*.
- [8] Liu, X., Lin, C., Zhao, G., & Zhao, D. (2019). Research on the effects of entrepreneurial education and entrepreneurial self-efficacy on college students' entrepreneurial intention. *Frontiers in psychology*, 10, 869.
- [9] Anwar, I., Thoudam, P., & Saleem, I. (2022). Role of entrepreneurial education in shaping entrepreneurial intention among university students: Testing the hypotheses using mediation and moderation approach. *Journal of Education for Business*, 97(1), 8-20.
- [10] Jamaluddin, R., Ali, M. H., Kadir, S. A., Kamis, A., & Mohamed, S. (2019). Impact of fashion entrepreneurship program me on entrepreneurial interests, intention and competencies. *Journal of Technical Education and Training*, 11(1).

- [11] Lang, C., & Liu, C. (2019). The entrepreneurial motivations, cognitive factors, and barriers to become a fashion entrepreneur: A direction to curriculum development for fashion entrepreneurship education. *International Journal of Fashion Design, Technology and Education*, 12(2), 235-246.
- [12] Newman, A., Obschonka, M., Schwarz, S., Cohen, M., & Nielsen, I. (2019). Entrepreneurial self-efficacy: A systematic review of the literature on its theoretical foundations, measurement, antecedents, and outcomes, and an agenda for future research. *Journal of vocational behavior*, 110, 403-419.
- [13] Alkhalaf, T., Durrah, O., Alimohammadi, D., & Ahmed, F. (2022). Can entrepreneurial knowledge boost the entrepreneurial intent of French students? The mediation role of behavioral antecedents. *Management Research Review*, 45(12), 1545-1571.
- [14] Amani, D., Ismail, I. J., Makona, A., Changalima, I. A., & Kazungu, I. (2024). Extending the mediation role of entrepreneurial self-efficacy on enhancing students' entrepreneurial intentions: A moderated mediation model. *The International Journal of Management Education*, 22(1), 100915.
- [15] Frese, M., & Gielnik, M. M. (2014). The psychology of entrepreneurship. *Annu. Rev. Organ. Psychol. Organ. Behav.*, 1(1), 413-438. Doi: 10.1146/annurev-orgpsych-031413-091326.